

2. تقييم طلبات اعتراف الدولة بمؤسسات التعليم العالي الخاص

بالنظر إلى الأهمية القصوى التي يكتسبها نيل مؤسسات التعليم العالي الخاص لاعتراف الدولة، وتفعيلاً للمهام المنوطة بالوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، فقد شرعت الوكالة خلال هذه السنة 2022 في مباشرة عملية تقييم مؤسسات التعليم العالي الخاص قصد حصولها على اعتراف الدولة أو تجديده.

وفي هذا الصدد، توصلت الوكالة بالنسخ الإلكترونية التي تخص 27 طلباً لتجديد الاعتراف و10 طلبات جديدة، وقامت الوكالة بتشكيل لجان الخبرة حيث تتكون كل واحدة منها من ثلاثة خبراء من بينهم رؤساء جامعات سابقون ومديري وعمداء مؤسسات سابقون بالإضافة لأساتذة للتعليم العالي مشهود لهم بالخبرة.

وعقب الدراسة القبلية لملفات الطلبات من طرف خبراء التقييم، قامت الوكالة ببرمجة زيارات ميدانية، للجامعات والمؤسسات المعنية حسب البرنامج رفقته، حيث عقد خلالها الخبراء لقاءات مع مختلف مكونات المؤسسات من طاقم إداري وأساتذة، وموظفين وطلبة وخريجين بالإضافة إلى الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، كما قام الخبراء كذلك بزيارة مختلف مرافق المؤسسات بما في ذلك الحجرات الدراسية والمختبرات والمكتبات والمرافق الترفيهية للمؤسسات. وقد شارك في هذه الزيارات إلى جانب الخبراء ممثل عن الوكالة وممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

نوع الطلب	المؤسسة/الجامعة
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة العليا للهندسة المعمارية للدار البيضاء
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة المركزية للدار البيضاء
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة المغربية للهندسة الرباط
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة المغربية لعلوم الهندسة في إعلاميات التسيير والإعلاميات الصناعية مراكش
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة المغربية لعلوم الهندسة في إعلاميات التسيير والإعلاميات الصناعية الرباط
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة المغربية لعلوم الهندسة في إعلاميات التسيير والإعلاميات الصناعية الدار البيضاء
طلب الاعتراف	مدرسة الهندسة والعلوم الحديثة ENSIT
طلب تجديد الاعتراف	مدرسة إدارة الأعمال ESCA
طلب الاعتراف	المدرسة العليا الخاصة للتجارة وتدير الأعمال ESCGA
طلب الاعتراف	المدرسة العليا للهندسة المدنية و التكنولوجيا الحديثة ESGCNT
طلب الاعتراف	المدرسة العليا للهندسة في العلوم المطبقة ESISA
طلب الاعتراف	المدرسة العليا للعلوم الاقتصادية والتدبير ESSEM
طلب تجديد الاعتراف	المدرسة العليا لهندسة المعلومات والاتصالات والإدارة والهندسة المدنية ESTEM
طلب الاعتراف	مدرسة الدراسات العليا المحاسبية والمالية HECF
طلب الاعتراف	مدرسة الدراسات العليا للتجارة والإعلاميات HECI
طلب تجديد الاعتراف	مدرسة الدراسات العليا الاقتصادية والتجارية والهندسة HEEC
طلب تجديد الاعتراف	معهد الدراسات العليا للتدبير HEM
طلب الاعتراف	المدرسة الخاصة للدراسات العليا في العلوم وتقنيات الهندسة والتدبير HESTIM
طلب تجديد الاعتراف	المعهد العالي للهندسة التطبيقية IGA

المعهد الدولي للدراسات العليا بالمغرب_IICHEM	طلب تجديد الاعتراف
المعهد العالي الخاص للهندسة والأعمال_ISGA-Casablanca	طلب الاعتراف
المعهد العالي الخاص للهندسة والأعمال_ISGA-Fès	طلب تجديد الاعتراف
المعهد العالي الخاص للهندسة والأعمال_ISGA-Marrakech	طلب تجديد الاعتراف
المعهد العالي الخاص للهندسة والأعمال_ISGA-Rabat	طلب تجديد الاعتراف
المعهد العالي للتدبير والإدارة وهندسة المعلومات_ISMAGI	طلب الاعتراف
المعهد العالي للنقل واللوجستيك_ISTL	طلب تجديد الاعتراف
جامعة مونديابوليس الخاصة_Mundiapolis	طلب تجديد الاعتراف
المدرسة العليا للتجارة_Sup de co	طلب تجديد الاعتراف
المدرسة العليا لإدارة الأعمال والتجارة والمعلومات_Sup-Management	طلب تجديد الاعتراف
الجامعة الأورو متوسطية لفاس_UEMF	طلب تجديد الاعتراف
الجامعة الدولية الزهراوي لعلوم الصحة_UIASS	طلب تجديد الاعتراف
الجامعة الدولية للدار البيضاء_UIC	طلب تجديد الاعتراف
جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية_UM6P	طلب تجديد الاعتراف
جامعة محمد السادس للعلوم والصحة_UM6SS	طلب تجديد الاعتراف
الجامعة الدولية لأكادير_Universiapolis	طلب تجديد الاعتراف
الجامعة الخاصة لفاس_UPF	طلب تجديد الاعتراف
الجامعة الخاصة_مراكش تانسيفت الحوز_UPM	طلب تجديد الاعتراف

وبعد هذه الزيارات الميدانية، قامت لجان الخبراء بإعداد تقارير الخبرة، كما عملت الوكالة بعد تلقيها لمختلف التقارير التي تهتم المؤسسات التي خضعت لعملية التقييم على تطعيم التقارير التي حصلت على رأي ايجابي بمجموعة من التوصيات سعيا منها إلى تعزيز جودة التعليم العالي والبحث العلمي والحياة الطلابية بهذه المؤسسات.

وهكذا فقد جاءت نتائج الخبرة النهائية التي قامت بها الوكالة وأقرتها اللجنة العليا لتنسيق التعليم العالي على النحو التالي:

نوع الطلب	عدد الطلبات	مقبول	مرفوض
تجديد الطلب	27	26	1
طلب جديد	10	4	6

وقد خلصت هذه التجربة الأولى للوكالة في تقييم مؤسسات التعليم العالي من أجل الحصول على اعتراف الدولة أو تجديده، إلى الوقوف على بعض التجارب الناجحة لبعض مؤسسات التعليم العالي الخاص التي تعكس المستوى المتميز سواء فيما يتعلق بالفضاءات والبنى التحتية والتجهيزات والموارد البشرية المؤهلة لأداء رسالتها النبيلة إن على مستوى التكوين أو على مستوى البحث العلمي.

إلا أن هذه التجربة مكنت الوكالة أيضا من الوقوف على بعض مكامن الخلل بالنسبة لبعض المؤسسات والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- عدم إلمام غالبية المؤسسات بمختلف النصوص التنظيمية المتعلقة بالتعليم العالي الخاص؛
- غياب تقارير الأنشطة السنوية لدى بعض المؤسسات؛
- عدم توفر بعض المؤسسات على فضاءات وبنيات تحتية تستجيب للمعايير المعمول بها في التعليم العالي؛
- ضعف البحث العلمي في العديد من المؤسسات؛
- لجوء بعض المؤسسات إلى الاشهار الكاذب؛
- الوضعية الإدارية والاجتماعية غير السليمة لبعض مستخدمي المؤسسات؛
- غياب هياكل الحكامة داخل بعض المؤسسات؛

3. تقييم وافتحاص عينة من مؤسسات التعليم العالي الأنوية

بطلب من الوزارة الوصية، قامت الوكالة خلال الفترة ما بين 15 فبراير و17 مارس 2022 بعملية تقييم وافتحاص عينة من ثمان مؤسسات التعليم العالي العام الأنوية، وذلك للوقوف على كيفية اشتغاله هذه المؤسسات وكذا على الصعوبات التي تواجهها، كما تهدف هذه العملية كذلك إلى إحصاء الممارسات الجيدة لدى هذه المؤسسات الجامعية من أجل اقتراح سبل تطويرها وتحسينها.

ومن أجل القيام بهذه المهمة، قام خبراء الوكالة بالاستناد إلى مجموع الوثائق والمعطيات التي وفرتها هذه المؤسسات. وقد تمحورت عملية التقييم بالأساس حول الحكامة وتدير وظائف الدعم والتكوين والبحث العلمي ومواكبة الطلبة والحياة الطلابية وأخيرا وليس آخرا خدمات المؤسسة للمجتمع. وتمت الزيارات الميدانية لهذه المؤسسات وفق الجدول الزمني أسفله، وتم في نهاية العملية إنجاز تقارير الخبرة في هذا الشأن من لدن الخبراء حيث وقوا خلالها على نقط قوة هذه المؤسسات وبعض نقط الضعف التي تحتاج إلى بدل المزيد من الجهود لتحسينها، كما قام الخبراء بصياغة مجموعة من التوصيات من أجل تحسين وتطوير هذه المؤسسات في مختلف المجالات التي شملتها عملية التقييم والافتحاص.

تاريخ الزيارة	المؤسسة	الجامعة
15/02/2022	الكلية المتعددة التخصصات، آسفي	جامعة القاضي عياض - مراكش
17/03/2022	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - قلعة السراغنة	جامعة القاضي عياض - مراكش
25/02/2022	المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير - الداخلة	جامعة ابن زهر - أكادير
26/02/2022	المدرسة العليا للتكنولوجيا - كلميم	جامعة ابن زهر - أكادير
23/02/2022	الكلية المتعددة التخصصات - ورزازات	جامعة ابن زهر - أكادير
14/02/2022	الكلية المتعددة التخصصات - الناظور	جامعة محمد الأول - وجدة
18/02/2022	الكلية المتعددة التخصصات - تازة	جامعة سيدي محمد بن عبد الله - فاس
15/02/2022	المدرسة العليا للتكنولوجيا - خنيفرة	جامعة السلطان مولاي سليمان - بني ملال